مجلة التحدي : ISSN 9859-1112 : EISSN 2602-6619
المجلد: 15 العدد: 01 / 2023، الصفحات: 425 - 439

الدافعية المحددة ذاتيا وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية

Self-determined motivation and its relationship with the level of ambition among Algerian high school students

سعدي سعدي محمد[1]،
[1] جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة / الجزائر/ mohammed.sadi@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام:2022/08/15 تاريخ القبول: 22-12-2022 تاريخ النشر: 31-01-2023

ملخص:
تهدف الدارسة إلى انجاز خطوة أولية للتعرف على علاقة الدافعية المحددة ذاتيا بمستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية، وكذالك معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في اختصاصي (كرة القدم و كرة اليد) ، ولقد اعتمدنا في دارستنا على المنهج الوصفي الإرتباطي، كما شملت عينة بحثنا هذا على عينة قدرها 132تلميذ، وتكونت أداة الدراسة أساسا من: مقياس الدافعية المحددة ذاتيا في المجال الرياضي ومقياس مستوى الطموح ، وكانت نتائج الدارسة تشير إلى أن: هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية، لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا و توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في إختصاصي (كرة القدم و كرة اليد).

الكلمات الدالة: الدافعية المحددة ذاتيا؛ مستوى الطموح؛ تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية؛

Abstract:
The study aims to complete a first step to identify the relationship between self-determined motivation and the level of ambition of Algerian high school students, as well as to know if there are statistically significant differences in self-limited motivation and the level of ambition. ambition among Algerian high school students. high school students in the field of (football and handball).In our study, we relied on the correlative descriptive approach, and this research sample included a sample of 132 students, and the study tool mainly consisted of: the measure of self-defining motivation in the mathematical field and the scale level of ambition, and the results of the study indicated that: There is a statistically significant correlation between self-determined motivation and level of ambition among Algerian high school students There are no statistically significant differences in motivation self-determined, and there are statistically significant differences in the level of ambition among Algerian sports high school students in the field of (football and handball)

Keywords: self-motivated; The level of ambition; Algerian high school students

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

1.مقدمة و اشكالية:

يعد موضوع الدافعية من المواضيع المهمة في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي، فلا يمكن حل المشكلات السلوكية في وضعيات الانجاز والممارسة دون الاهتمام بدوافع الأفراد التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا، ولقد بدأ الاهتمام بموضوع دافعية التحديد الذاتي من أواخر القرن الماضي، إلا أن هذه البداية شهدت معالجات سطحية قامت على أساس مفاهيم و مناهج بحث تختلف عن تلك التي تستخدم اليوم، وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة الانطلاق الحقيقية في دراسة هذا الموضوع من حيث صياغة المفاهيم بدقة وتناولها إجرائيا، أو مناهج البحث وأساليب القياس (غباري ثائر أحمد ،13:2008).

ويعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع اشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على ادارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي الى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (Schwarzer , 1997, 43) .

وتؤكد النتائج كذلك على أهمية الدافعية في تنمية مستوى الطموح لدى الرياضي من أجل تحقيق التفوق وذلك من خلال توفير الجو الملائم للتدريب وأيضا من خلال ما يصدر عنه من سلوكيات تشكل مناخ التفاعل الموجب بينه وبين بقية الرياضيين في الفريق الواحد، ويكون ذلك بخلق جو من الود والترابط والتعاون بين بعضهم البعض، بحيث يكونون فريقا متماسك يمثل المدرسة أحسن تمثيل، والأساس الذي يؤدي إلى تحقيق ذلك الهدف هو من خلال بعض المهام التي يجب أن يقوم بها المدرب.

وتعد دوافع الرياضي و طموحاته أحد العوامل المهمة والحاسمة في التأثير في أدائه وبلوغه التفوق الرياضي بل وفي نتائج المسابقات الرياضية في مختلف الألعاب، ذلك لأن النقص الذي يحصل في ذلك السياق سيقود إلى حالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي للاعب وربما حال من الإحباط في حال استمرار عدم توفر ميكانيزمات الطموح و دافعية التحديد الذاتي اللازم، وهذا من شأنه أن لا يؤثر على اللاعب نفسه فحسب بل على مجريات اللعب للفريق عموماً ونتائج ذلك الفريق لا سيما في الألعاب الجماعية ككرة القدم، إذ أن النقص في توفر المحكات من شأنه أن يؤثر على مستوى تركيز اللاعب وبالتالي الأداء، وهو ما تعتمد عليه نتائج المباريات حيث يعد من أهم عوامل المنافسة والتي تساهم للوصول بالفريق إلى تحقيق النجاح ومن خلال هذا العرض، يمكننا القول أن اشكالية بحثنا تقوم على التساؤلات التالية:

- هل توجد هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية ؟.

- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في اختصاصي (كرة القدم و كرة اليد) ؟.

- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في اختصاصي (كرة القدم و كرة اليد) ؟.

2.1 الفرضيات:

- هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية.

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في إختصاصي (كرة القدم و كرة اليد).

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في إختصاصي (كرة القدم و كرة اليد).

3.1 أهداف البحث:

- دراسة العلاقة ما بين الدافعية المحددة ذاتيا و مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية.
- دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا و مستوى الطموح ما بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في إختصاصي (كرة القدم و كرة اليد).
- مستوى الطموح وأهميته بالنسبة للاعب والفريق.

4.1 تحديد المصطلحات:

1.4.1 الدافعية: هي استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين(أسامة كامل راتب، 1999: 72)

وعرفها فاليرون على أنها "بنية افتراضية تستخدم من أجل تحديد القوى الداخلية و/أو الخارجية التي تنتج الانطلاق،الاتجاه، الشدة والإصرار لسلوك الفرد". (فاليرون، 1993: 23).

كما يمكن إعتبارها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على إستثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الإستجابة المفيدة وظيفيا بالنسبة إليه في عملية تكيفه على بيئته.

2.4.1 اللادافعية:

يمكن تعريف اللادافعية على أنها غياب نسبي لأي شكل من أشكال الدافعية سواء داخلية كانت أو خارجية، أي أن الفرد في هذه الحالة لا يمكنه إدراك العلاقة بين السلوك والنتائج التي يمكن أن تترتب عنه، وغالبا ما يشعر الفرد في هذه الحالة بعدم الكفاءة.

3.4.1الدافعية الداخلية:

يقصد بالدافعية الداخلية القيام بنشاط معين من أجل الأهمية التي يمثلها هذا الأخير في حد ذاته وفي غياب أي شكل من أشكال التحفيز الخارجي فهي نابعة من داخل الفرد نفسه، وغالبا ما تكون الدافعية الداخلية مصحوبة بالسرور، المتعة والرضا بالمشاركة في نشاط معين، وفي هذه الحالة تكون خالية من أي ضغط، ويتميز هذا النوع من الدافعية بدرجة كبيرة من التحديد الذاتي والاستقلالية.

4.4.1 الدافعية الخارجية:

يقصد بالدافعية الخارجية ذلك السلوك الموجه من خلال الجوائز، ضغوطات أطراف عملية التنشئة الاجتماعية وعوامل خارجية أخرى، وتؤدي عملية إلغاء الجوائز والضغوطات الخارجية في هذه الحالة إلى انخفاض كبير في الدافعية، كونها دافعية مرتبطة بالحالات الخارجية الغير نابعة من داخل الفرد نفسه.

5.4.1 الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي:

تعتبر الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي النوع الأقل تحديد ذاتي من أنواع الدافعية الخارجية الثلاثة (ضبط خارجي، ضبط مدمج، ضبط معرف)، ففي هذا النوع من الدافعية هناك مصدر تحكم ومراقبة خارج تماما عن الفرد يدفعه إلى التعرف بشكل معين وفي وضعية معينة، مثل رياضي يذهب إلى التدريبات لأن المدرب يرغمه على ذلك أو أنه يريد الحصول على جوائز.

6.4.1 الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج:

يمكن وضع الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج في المستوى الثاني من التحديد الذاتي بالنسبة لأنواع الدافعية الخارجية الثلاثة، حيث ترتبط الدافعية في هذه الحالة بمصادر تحكم مدمجة يفرضها الفرد على نفسه مثل رياضي يشارك في الحصص التدريبية كونه يشعر بالتأنيب إن لم يفعل ذلك.

7.4.1 الدافعية الخارجية ذات الضبط المعرف:

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

يصدر السلوك في حالة الدافعية المعرفة عن خيار، فالسلوك في حد ذاته مهم في نظر الفرد مما يرفع من قيمته حتى ولو كان النشاط غير مصحوب بالسرور، المتعة والرضا، ولا يمارس الشخص الذي يتميز بدافعية خارجية ذات الضبط المعرف النشاط من أجل الرضا وإنما للتوصل إلى نتائج ايجابية، ويمكن اعتبار النشاط في هذه الوضعية على أنه يتسم بدرجة معينة من التحديد الذاتي كون الفرد يشعر بأنه اختار السلوك لمنفعته الخاصة.

8.4.1 مستوى الطموح:

مستوى الطموح هو "المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته. (الزيادي، 1961: 53).

وعرفته كاميليا عبد الفتاح بأنه "سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها. (مرحاب، 1989: 72).

2. الدراسات السابقة و المشابهة:

1.2الدراسات الأجنبية:

1.1.2 دراسة "بويشي وسرازن" 2001: تحت عنوان "أثر الدافعية المحددة ذاتيا والاندماج في لعب الأدوار"، وقد استعمل الاستبيان لقياس دافعية الطلبة لقياس سبب إقبالهم على نشاط بدني نفعي لاكتساب اللياقة البدنية، وأكدت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الدافعية المحددة سابقا والاندماج في لعب الأدوار الاجتماعية وذلك من حيث الانضباط ومتابعة التدريبات البدنية وممارسة النشاط البدني بانتظام.

2.1.2 دراسة "سرازن" 2001: تحت عنوان "المقاربة الاجتماعية المعرفية للدافعية المحددة ذاتيا في الرياضة والتربية البدنية والرياضية"، وهدف الباحث من خلال عمله إثراء الدراسات حول نموذج الدافعية ومعرفة أسباب الالتحاق والانضمام الرياضي، وقد أثبتت الدراسة العلاقة بين تعارض الأهداف المدركة بالنسبة للممارسة الرياضية والاستعداد للتخلي عن هذا النشاط، وكذلك العلاقة السلبية التي تربط تعارض الأهداف المدركة والدافعية المحددة ذاتيا.

2.2 الدراسات العربية:

1.2.2 دراسة "عبد الملك" 1981: تحت عنوان "علاقة مستوى الطموح بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من مستوى الطموح وأبعاده بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وإلى دراسة علاقة كل من الجنس والتخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وتكونت عينة الدراسة من 1100 طالب وطالبة منهم 550 طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، ومنهم 550 طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، واستخدم الباحث في دراسته استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد "كاميليا عبد الفتاح"، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم العلمي في مستوى الطموح.

3.2 الدراسات الجزائرية:

1.3.2دراسة عبدلي فاتح"2016: تحت عنوان تأثير القيم الثقافية و الاجتماعية على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية"، و تهدف الدراسة الى محاولة الكشف عن طبيعة و درجة الارتباط بين القيم الثقافية و الاجتماعية من خلال بعدين هما المستويات (الزامية، تفاضلية، مثالية) و كذلك بعد وضائف القيم وهي(توجيه السلوك، الوظيفة الدافعة) وقد كانت الدراسة على عينة قدرها 100تلميذ من ثانويات ولاية سوق اهراس كما استخدم المنهج الوصفي لأنه المناسب للدراسة ، واستخدم الباحث في دراسته استبيان للقيم الثقافية الاجتماعية ومقياس (EMS28) للدافعية موجهة الى عناصر العينة ، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج إلى أن مستويات القيم الثقافية الاجتماعية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وظائف القيم الثقافية الاجتماعية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . البريد الالكتروني للمرسل: mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

2.3.2. دراسة محمد سعدي سعدي" 2017: تحت علاقة مناخ الدافعية بمستوى الطموح و التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم "، و تهدف الدراسة الى معرفة طبيعة مناخ الدافعية لدى لاعبي كرة القدم و علاقتها بمستوى الطموح و التفوق الرياضي ، وقد كانت الدراسة على عينة قدرها 180لاعب كرة قدم (الجهوي الثاني لرابطة البليدة) كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لأنه المناسب للدراسة ، وطبق في دراسته مقياس دافعية التحديد الذاتي و مقياس مستوى الطموح ، و اختبارات الاداء المهاري في كرة القدم، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: طبيعة مناخ الدافعية لدى لاعبي كرة القدم محددة ذاتيا، توجد هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مناخ الدافعية و مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم، توجد هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح و التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

3. الإجراءات المنهجية:

1.3 المنهج المتبع:

من أجل التحكم في موضوع بحثنا ونظرا لطبيعة الموضوع ومن خلال الإشكالية المطروحة فقد قمنا باستعمال المنهج الوصفي الإرتباطي والذي يقوم على معالجة الظواهر عن طريق الحالات التي تحدث فيها بالحالات التي تخلو منها وبالتالي كشف الإرتباطات السببية بينها ، وذلك ضمن مقاربة إجتماعية معرفية، فدراسة الدافعية ضمن هذه المقاربة يسمح بإدراج أثار السياق على تطور الشخصية، أي أنها تسمح على فهم العناصر المختلفة للسياق الاجتماعي والتي توجه الدافعية مثل التربية على الاستقلالية من طرف المعلم والمدرب.

2.3 مجتمع البحث:

وتتمحور دراستنا لهذا الموضوع حول علاقة الدافعية المحددة ذاتيا بمستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية، والدراسة الميدانية لتلاميذ الثانويات الرياضية بالجزائر في إختصاصي كرة القدم وكرة اليد والذي بلغ عددهم 132 تلميذ.

3.3 عينة البحث:

تتشكل العينة من عدد من تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في إختصاصي كرة القدم وكرة اليد، وقد تضمنت عينة بحثنا على (41) تلميذ إختصاص كرة اليد و(91) تلميذ إختصاص كرة القدم بالثانويات الرياضية الجزائرية

4.3 أدوات الدراسة:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، على الباحث إنتقاء الأداة المناسبة لذلك حيث تساعده على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع البحث. (إحسان محمد حسن، 1982: 114).

ومنه فأداة البحث هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة، وقد إستخدمنا في هذه الدراسة:

- مقياس الدافعية المحددة ذاتيا في المجال الرياضي.
- مقياس مستوى الطموح .

1.4.3 وصف مقياس الدافعية المحددة ذاتيا في المجال الرياضي:

سنقوم بتطبيق مقياس الدافعية المحددة ذاتيا في المجال الرياضي (Brière, N. M. Vallerand, R.J 1995)، حيث يحتوي هذا المقياس على 28 عبارة، و يتعين على المدروس وضع علامة (×) في الخانة المرقمة من نوع لكرت تتراوح من 1 لا ينطبق تماما إلى 7 ينطبق تماما، ويقيس المستويات السبعة للدافعية المحددة ذاتيا في المجال الرياضي، حيث يتطلب من التلميذ أن يوضح الأسباب التي تدفعه لممارسة الرياضة.

وتتمثل هذه المستويات السبعة فيما يلي:

- الدافعية الداخلية للمعرفة (MIC): العبارات رقم 1، 11، 17، 24.

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . البريد الالكتروني للمرسل: mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- الدافعية الداخلية للإنجاز (MIA): العبارات رقم 5، 10، 15، 22.
- الدافعية الداخلية للإثارة (MIS): العبارات رقم 7، 12، 19، 26.
- الدافعية الخارجية المعرفة (MIDEN): العبارات رقم 3، 9، 18، 25.
- الدافعية الخارجية المدمجة (MINTR): العبارات رقم 6، 13، 21، 27.
- الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي (MREG): العبارات رقم 2، 8، 16، 23.
- اللادافعية (AMO): العبارات رقم 4، 14، 20، 28.

ولقياس مؤشر الدافعية المحددة ذاتيا والذي نستخدمه من أجل تقييم أفضل لدرجة الدافعية في المجال الرياضي، هذه التقنية غالبا ما تستعمل في مثل هذه الأبحاث (Blanchard, 1997) وذلك لإعطاء وزن للأنواع المختلفة للدافعية المحددة ذاتيا حسب وضعية كل واحد منها على المتصل المستمر للدافعية، ونقوم بإعطاء الوزن:

(+2) للأنواع الثلاثة للدافعية الداخلية (MIC, MIA, MIS).

(+1) للدافعية الخارجية المعرفة (MIDEN).

(-1) للدافعية الخارجية المدمجة وذات الضبط الخارجي (MINTR, MREG).

(-2) اللادافعية (AMO) .

ونستخدم الصيغة التالية لحساب المؤشر:

I= [(2× (MIS+MIC+MIA)/3)+MIDEN] - [((MINTR+MREG)/2)+(2×AMO)].

2.4.3 صدق المقياس :

الجدول رقم (01): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدافعية المحددة ذاتيا و الدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد المقياس	معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس مع الأبعاد
الدافعية الداخلية للمعرفة	**0.860
الدافعية الداخلية للإنجاز	**0.781
الدافعية الداخلية للإثارة	**0.876
الدافعية الخارجية المُعرفة	*0.638
الدافعية الخارجية المدمجة	*0.579
الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي	**0.241
اللادافعية	*-0.205

**** دال عند 0.01**

*** دال عند 0.05**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

3.4.3 ثبات المقياس:

سعيا منا للتأكد من ثبات قياس الأداة قمنا أيضا بدراسة ثبات المقياس من أجل التحقق من ثبات الفقرات المكونة لأداة الدراسة حيث تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ (Alpha de Chronbach's) للاتساق الداخلي الذي يأخذ القيمة من 0-1 ويعبر عن نسبة أفراد العينة (تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية) الذين يعيدون نفس الإجابة إذا أعيد استجوابهم مرة ثانية في نفس الظروف.

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

جدول رقم (02): يوضح معامل الثبات ألفا كرومباخ لحساب ثبات مقياس الدافعية المحددة ذاتيا .

العبارات	ألفا كرومباخ
28	0.636

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

من خلال ما توصلت إليه نتائج البرنامج الإحصائي spss والممثلة في الجدول أعلاه، يتم قبول الفقرات التي يكون معامل ثباتها يفوق 60 %، ونلاحظ بأن درجة الاتساق الداخلي في هذه الدراسة تقدر بـ: 0.636 أي بنسبة 63.6% وهي نسبة تقترب من الواحد إلى حد ما، إذن أداة القياس في هذه الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات بالنسبة لكل فقرات الاستبيان ، وهذا يدل على ثبات أجوبة "المستجوبين" (تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية).

5.3 وصف مقياس مستوى الطموح:

قام بإعداده كل من معوض وعبد العظيم 2005، ويتكون المقياس من (36) عبارة موزعة على أربعة (04) أبعاد وهي: بعد التفاؤل و بعد المقدرة على وضع الأهداف، بعد تقبل الجديد وبعد تحمل الإحباط.

1.5.3 صدق المقياس :

الجدول رقم (03): يوضح معاملات الإرتباط بين أبعاد مستوى الطموح والدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد المقياس	معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس مع الأبعاد
التفاؤل	**0.935
المقدرة على وضع الأهداف	**0.891
تقبل الجديـــد	**0.866
تحمـل الاحبـاط	**0.766

❖ ** دال عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

يتضح من الجداول رقم (03) أن جميع العبارات دالة عند مستوى 0.01 ومستوى، وهذا يعطي دلالة على إرتفاع معاملات الإتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، فجميع معاملات الإرتباط مقبولة وجميعها موجبة، وهو يشير للإتساق الداخلي للمفردات والأبعاد، مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الإعتماد عليه في تطبيق الدراسة الحالية.

2.5.3 ثبات المقياس:

سعيا منا للتأكد من ثبات قياس الأداة قمنا أيضا بدراسة ثبات المقياس من أجل التحقق من ثبات الفقرات المكونة لأداة الدراسة حيث تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ (Alpha de Chronbach') للاتساق الداخلي الذي يأخذ القيمة من 0-1 ويعبر عن نسبة أفراد العينة (تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية) الذين يعيدون نفس الإجابة إذا أعيد استجوابهم مرة ثانية في نفس الظروف.

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

جدول رقم (04): ألفا كرومباخ لحساب ثبات مقياس مستوى الطموح

العبارات	ألفا كرومباخ
36	0.792

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

من خلال ما توصلت إليه نتائج البرنامج الاحصائي spss والممثلة في الجدول أعلاه، يتم قبول الفقرات التي يكون معامل ثباتها يفوق79 %، ونلاحظ بأن درجة الاتساق الداخلي في هذه الدراسة تقدر بـ: 0.792 أي بنسبة 79.2% وهي نسبة تقترب من الواحد ، إذن أداة القياس في هذه الدراسة تتمتع بدرجة جيدة جدا من الثبات بالنسبة لكل فقرات الاستبيان وهذا يدل على ثبات أجوبة "المستجوبين"

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية وعلى الأخص حين يكون الهدف منها المقارنة، لذلك فهي الوسيلة التي تمكنه من معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين المجموعات موضوع الدراسة أم لا، وكذا تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات الشخصية ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة. (محمد السيد، 1970: 74).

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الاستبيان.

3- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.

4- معامل الانحدار و اختبار Tستيودنت و معامل الارتباط **R** ومعامل الاتباط $\mathbf{R^2}$ و قيمة فيشرF وهذا من أجل دراسة العلاقة بين متغيرات البحث.

4. تحليل النتائج ومناقشتها:

1.4 تحليل نتائج العلاقة بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية.

الفرضية الأولى: هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية.

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية.

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . البريد الالكتروني للمرسل: mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الجدول رقم (05): يوضح نتائج العلاقة بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية.

المتغير التابع / المتغير المستقل		مستوى الطموح						
		معامل الانحدار	اختبار T ستيودنت		معامل الارتباط R	معامل التحديد	قيمة فيشر	مستوى الدلالة
			قيمة T	sig				
الدافعية المحددة ذاتيا	a	47.066	10.45	0.000 *	0.645	0.416	92.457	*0.000
	bx	**0.517**	9.615	0.000 *				*0.000
*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الاسمي 0.05								

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

نلاحظ من الجدول أعلاه ما يلي:

* معامل الإرتباط بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح = 0.645 وهو يدل على وجود ارتباط طردي جيد بينهما.

* معامل التحديد R^2=0.416، والذي يعني أن 41.4% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (مستوى الطموح) سببها المتغير المستقل (الدافعية المحددة ذاتيا) والنسبة المتبقية 58.4% ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على مستوى الطموح.

* **F=92.457**، عند sig=0.000، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح.

* **a=47.066**، وإختبار ستيودنت **t_a=10.451** بإحتمال **Sig =0.000** أكبر من مستوى دلالة **0.05**، وبالتالي الثابت مقبول إحصائيا.

* **Bx =0.517**، وإختبار ستيودنت **t_{bx} =9.615** بإحتمال **Sig =0.000** ، أقل من مستوى دلالة **0.05**، وبالتالي مقبول إحصائيا.

وبالتالي نموذج انحدار الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح هو: **Y= 47.066+0.517x**

من خلال المعادلة نستنتج أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية، ونفسر ذلك كما يلي: كلما زاد المتغير المستقل المتمثل في الدافعية المحددة ذاتيا بوحدة واحدة يزيد المتغير التابع Y والمتمثل في مستوى الطموح بـ: **47.583** وحدة.

2.4 تحليل نتائج الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية(اختصاصي كرة القدم و كرة اليد).

الفرضية الثانية:لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية(اختصاصي كرة القدم و كرة اليد).

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الجدول رقم(06): يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية(اختصاصي كرة القدم وكرة اليد)

المجالات	مصادر التباين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	f	
					القيمة	sig
الدافعية الداخلية للمعرفة	كرة القدم	1	1.240	25.66	0.936	0.335
	كرة اليد	130	1.141	25.44		
الدافعية الداخلية للإنجاز	كرة القدم	1	1.361	25.65	0.287	0.593
	كرة اليد	130	1.325	25.51		
الدافعية الداخلية للإثارة	كرة القدم	1	1.582	25.69	0.481	0.489
	كرة اليد	130	1.535	25.49		
لدافعية الخارجية المعرفة	كرة القدم	1	2.267	25.52	0.809	0.370
	كرة اليد	130	2.472	25.12		
لدافعية الخارجية المدمجة	كرة القدم	1	1.056	26.20	1,054	0.307
	كرة اليد	130	0.949	26.00		
لدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي	كرة القدم	1	1.983	22.19	0.188	0.665
	كرة اليد	130	2.006	22.02		
اللادافعية	كرة القدم	1	0.648	4.19	0.706	0.402
	كرة اليد	130	0.300	4.10		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير الرياضة (كرة قدم وكرة يد) نحو كل بعد من أبعاد الدافعية المحددة ذاتيا عند مستوى الدلالة الإسمي = 0.05، وهذا يعود إلى أن مستوى الدلالة الحقيقي الخاص بكل بعد (sig) هو أكبر من المستوى الدلالة الإسمي، وبهذا نقبل الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05، بين أفراد عينة الدراسة نحو كل بعد من أبعاد الدافعية المحددة ذاتيا وفقا لمتغير الرياضة (كرة قدم وكرة يد)، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة لهم رؤية متشابهة نحو أبعاد الدافعية المحددة ذاتيا ، وهذا مؤشر على أن نوع الرياضة(كرة قدم وكرة يد) لا يؤثر في رؤية هذه المفردات مما يؤكد مرة أخرى على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية تخصصي كرة القدم وكرة اليد.

3.4 تحليل نتائج الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية(اختصاصي كرة القدم وكرة اليد).

الفرضية الثالثة: توجد هناك فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية(اختصاصي كرة القدم و كرة اليد).

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

رقم(07): يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية(اختصاصي كرة القدم وكرة اليد)

المجالات	مصادر التباين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	f	
					القيمة	sig
مستوى الطموح	كرة القدم	1	**7.668**	**87.56**	**16.919**	**0.000**
	كرة اليد	130	**12.969**	**95.00**		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير الرياضة (كرة قدم وكرة يد) نحو مستوى الطموح عند مستوى الدلالة الإسمي = 0.05، وهذا يعود إلى أن مستوى الدلالة الحقيقي الخاص بمستوى الطموح (sig) هو أقل من المستوى الدلالة الإسمي = 0.05، وبهذا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، بين أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الطموح وفقا لمتغير الرياضة (كرة قدم وكرة يد)، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة لهم رؤية غير متشابهة نحو مستوى الطموح وهو مؤشر على أن نوع الرياضة (كرة قدم وكرة يد) يؤثر في رؤية هذه المفردات مما يؤكد مرة أخرى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية تخصصي كرة القدم وكرة اليد لصالح رياضيي كرة اليد وهذا حسب ما دلت عليه قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري حيث بلغت على التوالي (95.00) و(12.969)، بالمقابل بلغت عند لاعبي كرة القدم (87.56) و(7.668).

4.4 تفسير و مناقشة النتائج:

1.4.4 تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالفرضية الأولى: هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية.

تنص الفرضية الأولى من البحث على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا ومستوى الطموح.

حيث تعتبر الدافعية المحددة ذاتيا عامة متغير هام يؤثر في مستوى طموح الفرد وسلوكه لذا ينبغي تفادي النظرة التي تعتبر الدافعية كقدرة طبيعية "إذا كان الفرد لا يمارس النشاط الرياضي فهذا يعني أنه غير محفز، لذلك يرى(سرازان، 1995) أن الدافعية ليست قوة سحرية، وتعتبر الدافعية في علم النفس الإجتماعي بمثابة متغير شخصي تتغذى من السياق الذي يعيش فيه الفرد أين تلعب الإعتبارات الإجتماعية والثقافية دورا هاما.

تستفيد الرياضة من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط الرياضي في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالنضج والشمول، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وعلى إعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به والتي تختلف عن أقرانه وعلى إعتبار أن القيم النفسية والاجتماعية المكتسبة في البرامج الرياضية تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه، أي إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة، ومن هذه القيم السلوكية تحسين مفهوم الذات، الثقة بالنفس، إشباع الميول والاحتياجات النفسية وكذلك تنمية مستويات الطموح والدافعية والتطلع للتفوق والامتياز (محمود عبد الفتاح، 1998: 23).

إن التعرف على الأسباب الشخصية التي تدفع إلى ممارسة النشاط تعد مركز إهتمام المدربين فاستثارة دافعية الأفراد وتوجيهها وتوليد إهتمامات معينة لديهم تجعلهم يتصفون بالمثابرة والحزم للوصول إلى مستوى طموح أعلى من حيث الأداء والتفوق (الدردير،2004: 219)، وقد إعتبر (**ثيل**، 1989) أن معرفة هذه الأسباب تسمح ببناء إستراتيجيات الدافعية وهذا بخلق جو ملائم لتحقيق الأهداف إذن فالدافعية المحددة ذاتيا مفهوم يستخدم للإشارة إلى ما يحفز الفرد على القيام بنشاط ما وتوجيهه نحو وجهة معينة، وتلعب هذه الدافعية دورا مهما في التعلم والإحتفاظ والأداء

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

(الدردير، مرجع سبق ذكره)، ويمثل الدافع للممارسة أحد الجوانب الهامة في أطر نماذج ونظريات الدافعية، لأنه يعني محصلة التفاعل بين القوى الخارجية والداخلية للفرد، في الدافعية المحددة ذاتيا عند (**أتكنسون**)، تعتبر دالة لثلاث متغيرات هي قوة الدافع، توقع تحقيق الهدف وقيمة الحافز المدرك وتؤيد نظرية التقييم المعرفي عند (**ديسي وراين**) الارتباط النظري بين الدافعية الداخلية وإتخاذ القرار سيوضحان أن الدافعية الداخلية لدى الفرد تعني قدرته على تحديد ميوله ورغباته والعمل على إشباع حاجاته مما يودى إلى تحسين مستوى طموحه وبالتالي تحقيق التفوق دون وجود قوى خارجية من قبل الآخرين ويمكن أن تساعد في إتخاذ القرار الذي يساعد على إشباع هذه الحاجات، وعلى ضوء ذلك تتضح الأفضلية النسبية للأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للممارسة الرياضية مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة وهذا من أجل بلوغ مستوى عالي من الطموح ومن أجل تحقيق النجاح في الرياضة الممارسة، كما تتفق نتائج دراستنا هذه مع (دراسة محمد سعدي سعدي) التي تهدف الى دراسة العلاقة بين مناخ الدافعية و مستوى الطموح و التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم و التي كانت نتائجها تشير الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مناخ الدافعية و مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم.

و إنطلاقا من هذه النتائج يمكن إعتبار أن الدافعية المحددة ذاتيا عند تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية ذات صلة إيجابية قوية بمستوى الطموح ، أي أن الفرضية الأولى للبحث محققة.

2.4.4 تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية : لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في اختصاصي (كرة القدم وكرة اليد).

نصت الفرضية الخامسة من البحث على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية (كرة القدم وكرة اليد).

تعتبر الدافعية ذات أهمية بالغة في ميدان الرياضة ويرجع ذلك إلى الإهتمام بأسباب ومحركات السلوك فكل سلوك وراءه قوة دافعة معينة وهي تعني أن يكون الفرد نشيط ويستمر في عمله بحيوية ومثابرة وقد أشار (أبو طامع و بهجت أحمد ، 2011) أن الدافعية ذات إرتباط وثيق بسلوك الفرد ومستوى أدائه فغالبا لا يصدر سلوك الفرد عن دافع واحد ، وإنما هي عدة دوافع متداخلة في بعضها البعض أو تكون نتيجة مجموعة من الدوافع الداخلية والخارجية لذلك يجب على المدرب تنمية الدافع لدى اللاعب وبالطرق المختلفة للتغلب على الصعوبات التي تواجهه أثناء التدريب والمنافسة ، ويمكن إعتبار الدافعية مؤثر فعال في مستوى أداء الفرد حيث تدفعه نحوى تحقيق الأهداف والمستويات الأفضل.

ومن خلال نتائج دراستنا يمكن اعتبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية (كرة القدم وكرة اليد) سببه قلة تدريب الفرق الرياضية وعدم وجود الحوافز التي تقدم لهم لتحقيق النتائج الإيجابية وبالتالي الحصول على مستويات أفضل، ولقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (هنداوي نشوة ، 2012) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزي لمتغير اللعبة، وربما يكون السبب كذلك لقلة مباريات تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية (كرة القدم وكرة اليد) مع فرقهم الأصلية خارج الثانوية الرياضية والتي من شأنها أن تكسب اللاعب الخبرة بالشكل الكافي ، وهذا ما يعني كذلك قلة إحتكاك اللاعب أثناء المنافسة وعدم إكتسابه الخبر اللازمة التي تمكنهم من إستثارة دافعيته وبالتالي الإرتقاء بمستوى آدائه، ولقد إختلفت نتائج دراستنا مع دراسة (السلمان عبد العزيز علي ، 2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعزي لمتغير خبرة اللاعب في فريق الجامعة .

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الفرضية الثانية للبحث محققة.

3.4.4 تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالفرضية الثالثة : توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في اختصاصي (كرة القدم وكرة اليد).

نصت الفرضية الثالثة للبحث على وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية (كرة القدم وكرة اليد)، حيث يعتبر مستوى الطموح من الدوافع المهمة في توجيه السلوك ويقصد به الصورة

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

المستقبلية للفرد التي يسعى لتحقيقها ، وأن مستوى الطموح يمر بخطوات ومراحل متعددة قبل أن يأخذ صورته النهائية لأنه يعتمد على القيم والتوجهات، ويتأثر بنجاح الأشخاص الآخرين من ذوي الطموح المشترك أو فشلهم ويعتمد كثيرا على فكرة الفرد عن نفسه، ومن خلال هذه المتغيرات قد يتغير مستوى طموح الفرد إلى الأعلى أو يتحول إلى حقل آخر بأهداف غير الأهداف الأولى ولعل بلوغ الفرد لأهدافه و تحديدها يكون في ضوء ما لديه من قدرات واستعدادات وإمكانات ، وماعاشه من خبرات النجاح والفشل، ومما لا شك فيه أن مستوى الطموح لدى الرياضي يتأثر بالرياضة الممارسة إما بالإيجاب أو السلب وذلك حسب درجة النجاح أو الفشل فيها ولعل سبب وجود فروق ذات دلالة الإحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية (كرة اليد و كرة القدم) يعود إلى أن هذه الرياضات تنمي لدى اللاعبين مستوى الطموح ، ولقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (السلمان عبد العزيز علي، 2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير خبرة اللاعب في فريق الجامعة، ويمكن أن نعتبر كذلك قلة خبرة المسؤولين وعدم إهتمامهم بالرياضيين داخل الثانويات الرياضية وعلى مستوى الفرق التي ينشطون فيها يجعل مستوى الطموح لديهم يختلف حسب درجة الإهتمام في الرياضة ، ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العزازمة، 2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة في فريق الجامعة لصالح الخبرة العالية.

ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة على ضوء الدراسات العلمية التي تناولت مستوى الطموح ومن أهمها دراسة (سيري، 1990) التي هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وخلصت الدراسة بأن الأفراد ذوي الدافعية العالية يمتازون بطموح عالي وقوي، و(دراسة علاوي 1994) الذي يرى أن مستوى الطموح الرياضي يختلف بإختلاف النشاط الرياضي وكذلك يختلف من لاعب إلى آخر لأن الطموح يعتبر من مكونات الشخصية الأساسية ويمكن أن يمثل في المجال الرياضي مستوى الأداء أو المهارة أو اللياقة البدنية أو هدف رياضي عام يحاول الفرد الوصول إليه.

وإنطلاقا من هذه النتائج يمكن إعتبار أن الفرضية الثالثة للبحث محققة.

5. الاستنتاجات والاقتراحات:

إعتمدنا في دراستنا على نظرية الدافعية المحددة ذاتيا والتي تعد من بين النظريات الواسعة الانتشار في الآونة الأخيرة، إذ تعمل على تطوير وظائف الشخصية، وترتكز هذه النظرية على درجة اختيار الفرد للسلوكيات التي يقررها بنفسه، وهذا الاختلاف بين الأفراد يقودهم إلى القيام بمجموعة من الأفعال والتصرفات عالية المستوى من التأمل والتعهد الواعي للاختيار الذاتي دون تدخل أو فرض من قبل الآخرين، وتستند هذه النظرية إلى افتراض مفاده أن الإنسان جدلي وأنه موجه بالفطرة- الغريزة، وأن بذله للجهد المميز فيه تحدٍ يؤدي إلى تكامل الخبرات بطريقة متماسكة ووعي بالذات، فالدافعية ليست عبارة عن قوة نفسية سحرية، واعتماد هذا الحكم لا يسمح بأي إمكانية للعمل الإصلاحي أو لفهم هذا السلوك، فيجب النظر للدافعية على أنها متغير من متغيرات الشخصية التي تستمد خصوصيتها من السياق الذي يتطور فيه الفرد، إذن فدور المدرب من خلال سلوكاتهم وطبيعة تفاعلهم، تقديمهم للتغذية الرجعية وتصرفاتهم مع الرياضي يمكن أن يلعب دورا مهما في رفع مستوى الدافعية أو فقدانها.

وقد خلصت دراستنا من خلال دراسة العلاقة بين متغيرات البحث على تثمين الدافعية الداخلية والمحددة ذاتيا، ذلك أنها تدفع باللاعب لمواصلة عمله خارج مجال الضغط والسيطرة، فمؤشر التحديد الذاتي المرتفع للدافعية الرياضية هو الذي يسمح لنا بالحكم على أن مستوى طموح تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في اختصاصي (كرة القدم و كرة اليد) عالي و هو على درجة من الاستقرار والمواظبة اللازمين للأداءات العالية

و بعد معالجة الموضوع من جوانبه النظرية وتحليل مكوناته منهجيا تم على أساسها تحديد أساليب وأدوات معالجته ميدانيا وإحصائيا وتم التوصل إلى النتائج والإستنتاجات التالية:

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . البريد الالكتروني للمرسل: mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية المحددة ذاتيا و مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية .
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المحددة ذاتيا بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في إختصاصي (كرة القدم و كرة اليد).
- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في إختصاصي (كرة القدم و كرة اليد).

لقد سمحت لنا هذه الدراسة بإثراء معلوماتنا الخاصة بإشكالية الدافعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ الثانويات الرياضية الجزائرية في إختصاصي كرة القدم و كرة اليد من خلال الإعتماد على المقاربات والنماذج الحديثة المستعملة في علم النفس الرياضي والمفسرة للأطر النظرية لهذه الظاهرة، ومن خلال نتائج هذه الدراسة سنقوم بمحاولة تقديم بعض الاقتراحات العملية والمتمثلة في:

- محاولة رعاية اللاعبين من خلال البحث عن الآليات والاستراتيجيات النفسية التي تسمح ببناء شخصية اللاعبين مما يؤدي الى الارتقاء بمستوى طموحهم
- التركيز على الجانب النفسي أكثر مع اللاعبين من أجل الارتقاء بمستوى طموحهم وبلوغ الأهداف المسطرة من طرف المدرب.

6. قائمة المصادرو المراجع المعتمدة في الدراسة:

1.6 قائمة المصادرو المراجع بالغة العربية:

- أسامة كامل راتب: **علم نفس الرياضة**، ط3 ،دار الفكر العريب، جامعة حلوان، 1999

- نزار الطالب وكامل لويس: **علم النفس الرياضي**، ط 2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2000.

- ثائر أحمد غباري: **الدافعية النظرية والتطبيق**، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.

- محمود الزيادي: **دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات**، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1961.

- مرحاب صلاح: **سيكولوجيا التوافق النفسي ومستوى الطموح**، دار الأمان، المغرب، 1989.

- إحسان محمد حسن: **سيكولوجيا المجاراة والضغوط الاجتماعية وتغير القيم**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1982.

المقالات: المؤلف، العنوان، المجلة، المجلد، العدد، السنة، الصفحة.

- سعدي سعدي محمد: **علاقة مناخ الدافعية بمستوى الطموح و التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم**،مجلة التحدي ، المجلد09 ، العدد02 ، السنة 2017 ، ص185- 203.

- عبدلي فاتح: **تأثير القيم الثقافية و الاجتماعية على دافعية الناشئ لممارسة الانشطة البدنية و الرياضية**، مجلة التحدي ، المجلد 08، العدد 01 ، السنة 2016 ، ص33- 59.

- الدردير عبد المنعم:**الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفيةو الذكاء المتعدد،التفكير الابتكاري،التفكير الناقد و المزاجية**،دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي،الجزء الأول عالم الكتب مصر- 2004

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- أبو طامع و بهجت أحمد: **دوافع مشاركت لاعبي و لاعبات الجامعات الفلسطينية في فعاليات ألعاب القوة التنافسية**، مؤتمر كلية التربية البدنية و متطلبات سوق العمل، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، الاسكندرية ،مضر 2011.

- هنداوي نشوة:**العلاقة بين مفهوم الذات و دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي و لاعبات المنتخبات المدرسية في مدينة جنين**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية كلية التربية الرياضية، فلسطين-نابلس2012.

- السلمان عبد العزيز علي:**السلوك القيادي و علاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي بعض الالعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية**،رسالة ماجيستير ، جامعة الملك سعود، 2008.

- عزازمة ناصر أحمد:**العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق و مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية**،رسالة ماجيستير،جامعة النجاح الوطنية، نابلس 2012.

2.6 قائمة المصادر و المراجع بالغة الفرنسية:

- Schwarzer. P : **Educational and psychological**, new jersey, prentice-Hall, 1997.

- Vallerand, R.J et Thill. E : **Introduction à la psychologie de la motivation, Ed etudes Vivantes**. Laval. Québec, Canada, 1993

- Sarrazin, P., Famose, J.P., Cury, F : **Motivational Buts and selection of difficulty level of augmentation look**. STAPS, 1995

- Thill, E : Motivation **et stratégie de motivation en milieu sportif**, Paris, PUF, France, 1989.

المؤلف المرسل: محمد سعدي سعدي . **البريد الالكتروني للمرسل:** mohammed.sadi@univ-dbkm.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- **الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71